

صلح الإمام الحسن (ع) وافتراءات الكتاب والمستشرقين

د. غيث سليم فرحان & د. سعد سلمان فهد
كلية الآداب / جامعة القادسية

الخلاصة:

ان الكتابة عن الامام الحسن (عليه السلام) وأحياء ذكره لشرف عظيم
يبتغيه اي باحث ويرتئيه اي طالب علم وموال لأهل بيت العصمة ، وتطبيقا لأحاديث
رسول الله (ص) :

((أحيوا أمرنا رحم الله من أحيأ أمرنا))

وأى أمر أعظم من احيا لذكر امام معصوم ومظلوم ، فحقا والله انها توفيقات ربانية
ان ادرس وابحث في سيرة هذا الإمام المعصوم الذي عانى من الحكم الأموي واستمرت
المعاناة إلى أن تطاول بحقه المستشرقين والباحثين سواء كانوا عرب او اجانب .
لذلك وجد الباحثان من الضروري تسليط الضوء على هؤلاء المستشرقين
الذين كانوا اشد ظلما واضطهادا للإمام الحسن (عليه السلام)،

اذ يتكون هذا البحث من ثلاثة مباحث ، المبحث الاول : التسمية والسيرة
الشريفة ، وشمل ولادة الامام الحسن (عليه السلام) والتسمية والنشأة وأخلاقه وذكره
عند رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وحتى عبادته ووفاته ومدفنه.

اما المبحث الثاني : فتمثل بثلاثة محاور ، المحور الاول : صلح الحسن
وافتراءات الباحثين والمستشرقين ، اذ يتناول هذا المبحث اسباب ودافع الصلح مع
معاوية وفيه نظرة واقعية لذلك الصلح ، والمحور الثاني : موقف المستشرقين من
صلح الامام الحسن (عليه السلام) ، اما المحور الثالث : اذ تناول رد بعض الكتاب
والباحثين على تلك الافتراءات ومناقشتها بأسلوب علمي يتناغم مع ذلك الحدث .